بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد

قال ابو محمد عبد الرحمن بن جعفر الدقي كان ابو القاسم الغزاري من اهل الفضل
فلما وصل الى يزيد محمد بن يزيد الى القيروان وصل اليه ابو القاسم الغزاري واسمعه شعره
فوصله وكتب على الامام المنصور بالله فلما ظهر الامام المنصور بالله تاقى ابو القاسم الغزاري
اهل القيروان اماما عاما ووجد الى ابو القاسم الغزاري وحمله من شعره ما رضي به
المنصور بالله شعراء كثيرة وكان ممن خرج على ابي القاسم محمد بن عبد الله وكان مما مدح به
سعيد بن عبد الله الغزي

يقول فيه

امنصور هاشم من لا يحب حياتك اصاحبه الحاسد
الحسا وعاجله قبل ان تلتهي الى اجله سريعة المهلك
المهالك امشي الغزاري نحو الفراك وانبابه وكنتم اعاصف
اعاصف وسكنتم للصوص وهل لعصر الزمان اكوف
الوقف فان يوارك الهضبات فان عزائمك المورد
المهاوي ازح عنه عموم الاسنة فانها كلما هكرات
مكرات وحارا للعين بالحالة فانها وكم ما فانه

وله ايضا

ابطل لوعة فراره ظلم مجهل العواقب لا تنقلع
ان الذي ركبك للعين وناله من اهل بيت الوحي في بيت يعرف
هيهات كل خيمة مطوية فاذا الى الاجل الموقت يشخص

فقال ابو القسم

اسعار كثيرة من جملتها هذه الشعر انشاه لفضاعة
وبلاغة سعيه قابلة الامام العرب واختارها واسعارها فانا نقول ويعتذر
الى الامام المنصور بقدره لقصده الى

ذكر فضائله ومآثره وشرف مرتبته العرب

لعمرك ما الاوس بن تعد بهمه ولا شد الا وبار وقيس بن عاصمه

هو اوس بن حارثة الطائي وكان سيدا مقداما وفي قومه فضل وذو هو حاتم بن
عبد الله بن عمرو بن سعد وابوه المسمى بن ربيعة السماء قد عا اوسا وقال له ابات افضل
ام حاتم فقال اوس للغول ان حاتما قوم مكثني اباه وولدي ولحتى لو هنا وغداة واحدة لم دعا
حاتما

حاتما فقال اوس فقد لام اوس فقال اوس للغول انما ذكرت وسر اوا حاد ولا فضل
وكان المعين المسمى قد دعا علية يوما وعيد وفود العرب من كل فقال
اهم وافوا عدد فان ملبس هذه الحلة اكرمهم فحص القوم الاوساء فصيل عليه فقال
انما المال دعا طلبه ويعرى ملكوا ولو كان المراد ما قال فاكمال فاكرم
الفضل من بعده براوسا فقال ادهو الاوس وقولوا لها اخر فيل الحلس
لقد هو فاقه فحصر النسبة الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للغلام انهم
تعال كيف اهجو حاتم الزاري وسيد الناس اوسا ان اوس الا الامن عبده وكان
سلكا ربه مال الامام بطهر العبد سيهجو الامام عبده ثم قال
شعل الله الامام وهجاه فاعارا وس على الامام وهجاه فاكسنهجاه وطال شعر الاوس
ما العرب الا مال له قد حرمك المراوس وكان وفد ذكر في هجاه امه فحقد على اوس
دايه على امه فقال لها قائلا سيسر لها فاجي وكل قائل او تطبعي فيه قال لعم قالت
اركان يحسن وتكسوني وترد عليه ماله ويعوضه واعلميه مال يكذبك فاذا بعل
هجاه الامدحه فخرج اليه فقال ان امي التي هجوتها امرت بكل كذلك واكذا فعال
لاحرم والله لامدحنا احدا عمرك حتى موت

وهو القائل فيه

الاوس بن حارثة يرثي ابنه

فهاوطن الحصا بل ترعيد ولا ليس للعالم احتفاها
فقال الذي بني اباه اذا فعل الناس حمد فعلة واصر بوما نوارى كواكبه
كان بني لم يرث من عمرو فعلة تمت وصف بالمراقبه
أصابت لهم احسابهم وجوههم دحا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

ويروى انه اسر ماله وعسر فارتبا فمن هواه وحلمه وحاله فاقبل الرجل فاقبل
معه دهرا طويلا فكسب احدهم الف الف درهم الرجال

الا لعمرك ما ابرا معالا الخشم الرجل الكريما
ابر صالا ارماك بيدا اراعي البحر والنشد والبقيما
اسعوا وجدبلة حين قتل وابا لك وجدانها سليما
الا فارحل غداة فرو اموتا لحمل لخب راكبها طليما
الى اوس بن حارثة بن لام فان الزاد لم خلق ليما
ولا ورعا اذا الحرب قامت على ساق ولا فرو ما ذميما

• أباد هوازنًا وأباد بكرًا • واشجاني منازلها تميما •
• فلست بسائل عما أصابت • هوازن من فوارسها قديما •
فرحل أبو ثمر إلى أوس زائرًا فلما نزل به أكرم مثواه ثم قال له إذا أبراجيت سائلا
فإنك سائل نزلت وإن كنت زائرا أكرمت • فقال حسبك في أسارى
هوازن تدفعهم إليه وحمله على الصدف فأرسل مسهور كانت له وكساه مما كانت
الملوك تكسوه فرحل أبو ثمر وهو يقول
• ألم ترني إلى رحلت العيس يوما • إلى أوس بن حارثة بن لام •
إلى ضخم الدسيعة مدحجي • نماه المجد يلبه حر نام •
وفي أسرى هوازن أدركتهم • فوارس طي يلوى حرام •
وفرقها اصطياع أبو تجير • وفك القوم من قتل الظلام •
فما أوس بن حارثة بن لام • بعجز في الحروب ولا كهام •

وسيد الأوبار قيس بن عاصم المنقري

أراد قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيد أهل الوبر وهو القائل •
إني امرؤ لا يعتري خلقي • دنس يغيره ولا أفن •
من منقر في بيت مكرمة • والغصن ينبت حوله الغصن •
خطباء حين يقوم قائلهم • بيض الوجوه مصاقع لسن •
لا يفطنون لعيب جارهم • وهم لحفظ جواره فطن •

روي أن الأحنف سئل ممن تعلمت الحلم قال من قيس بن عاصم وذلك أنه كان يوما
جالسا بنادي قومه يحدث مع أصحابه إذ أتي بغلام مقتول وآخر مربوط فقيل له
قتل ابن أخيك ولدك فقال لهم اذهبوا بأخيكم فواروه وأطلقوا عن أخيكم الآخر رباطه
وخذوا من إبلي مائة وادفعوها إلى أم المقتول فإنها غريبة
بعدهم وما نقض له حبوة ولا تغير فسار ورجع إلى أصحابه
الغرر دفع عنه أشراف سواهم في إيابات ثم استأنفوا ما قد ذكره
أقول للنفس تأبينا وتعزية • إحدى يدي أصابتني ولم ترد •
كلاهما خلف من فقد صاحبها • هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي •
رثاه بعده فقال •
يقال لسامر الحرب إن كان مشتيا • ربيئته يلي بحرب في الطواعم •
وما أحد كان المنايا وراءه • وإن عاش أياما طوال السالم •
وقد يرى الأقوام قبلي بسهم • وإخوانهم فاقني بعال الأكارم •

وما

• ومات أبي والمنذران كلاهما • وعمرو بن كلثوم شهاب الأراقم •
• وقد مات ماذن الأقرعان وحاجب • وعمرو أبو ثور وقيس بن عاصم •
• وقد مات بسطام بن قيس بن خالد • ومات أبو غسان شيخ اللهازم •
• وقد مات خيراهم فلم يهلكاهم • عشية بانا رهط كعب وحاتم •
• فما أسأل الأمين الناس فاصبري • فلن يرجع الموتى حنين المآتم •

ولا كان ذو الجدين سر كتائب • لها ميم من بكر وحي اللهازم •

ذو الجدين من بني شيبان وهو مسعود بن بسطام من رهط أسراء وكروان
وله لقيط بن زرارة دخل يوما على ابنه لحرد بله فقال يا بني حسبي تجرد بلك كالذي
حسبي باسم ذي الجدين وتمامه من هجان النعمان فقال يا أبه أو هما الغاية
عندك فقال نعم قال الفتى فلله علي أن لا يمسك رأسي حتى أسكن بهما فرحل من ساعته
حتى أتى إلى ذي الجدين فخطب إليه ابنته جهارا وهو في نادي قومه فقال يا بني
أو يكون الخطبة جهارا فقال الفتى إني علمت أنك إن ساررتك لم أخدعك وإن
جاهرتك لم أشنك قال ومن يكون قال أنا ابن لقيط بن زرارة قال كفؤ كريم فزوجه
ثم أتى إلى النعمان فلما استماحه فأعطاه مائة من هجائنه ثم رجع إلى ابنه لحرد بله
بالسحقاو واللهازم من بني شيبان منهم مالك بن مسمع وكان يكثر بهما في قومه

ورب معد وخوله الأعالف • غيات كموج اللجة المتلاطم •

رب معد قصي بن كلاب واسمه زيد وكان يسمى مجمعا لأنه جمع قبائل قريش وأنزلها
مكة وبنى دار الندوة وأخذ المفتاح من خزاعة وأولاده عبد مناف وعبد العزى وعبد
الدار وعبد ود وبادوا ولم يعقبوا أحد

كأسد الغيل من آل دارم • حاجب ذو القوس يخطر حوله وقوم •

في الجاهلية وقوله ذو القوس يريد أن حاجب بن زرارة من عدس من بني تميم عمر مدة مع
وعمه وبني أحمه إذ منعهم ... يريد أن حاجبا بن زرارة رهن القوس عن نفسه
وقرابتهم وأتباعهم قال العارسي المرعى وهو خسناد فقال لهم هذا مرعى الملوك
له الفارسي وإني يكتار عمرو بن هند قال له حاجب فإني من ضوران الملوك وقرابتهم قال
حاجب إن أبا إني تكتابة بهرمان ذكر جيادن لكل المرعى قال
قال وما رهنك قال قوسي هذه فأخذها منه على أنه قد علم أنه لا يدعها أبدا
وأن العرب يسبون هذا أن يرهن رجل سلاحه ثم يدعه فتوجه
إلى عمرو بن هند وأتاه بكتابه وفي ذلك يقول الفرزدق على مضر قاطبة بأرضاعهم الملوك

هذا السؤال سكرى على الوالى الحمى وشرح شعر الفرزدق

قوله

قفل الذى يسعى ليدرك مجدهم ... كانك مما تحدث الله غائب
خطبتنا فاصار المكرم ولم يكن ... الدركه صاح للدراكب
ربما تومالمرين واسى محرف ... الالات بدت منهم لحاوشواربى
بلنه امالا يوانى محورتا ... على مطرد هوا بهم الكاذب
لهم دانة الارض العريضة كلها ... صاروفها لحجى لهم والمغارب
وكاد عمد الارض لما ذرا لوا ... لعور بهند عصيته وهو غائب
هو الخمس الحدبوم دحرفاسرفت ... له الارض طرا والملوك كواكب
حللنا باثنا الغرب لم يكن ... قتل باسا الغرب الركائب
كاسكا اوافد عينه ... وعدا سئلا النفس الا الرغائب
فاقسم خشاة الصالح واحدا ... من الغوم حتى يرهن العوس حاجب
وحاجب القابل الاتهان وقد عضب عليه بومان
ابيت اللعن لا حرر ... واولنا لهو لكم عبيد
ولا احد بدا فعنا الا ... ولبس الى مرادالا ما تريد
وودهوا كاحدى ما بنالى ... ابيت اللعن الا لستر يد

واحف سعد بن سعد ومالك ومن اسمهم من يعشل والبراجم

هو الاحف بن قيس وكنى ابا نجم وانه نصر بالمثل والحلم بعال الحلم الاحف
وحسن بدا الاحف سمى بهم الجلاء وولد ثلاثة زيادبن عمرو العنبر وفى عضل الاحف
بن عمرو وولد كلاب وزادبن كنانة بن خزيمة بكر بن خزيمة وزاد المبرد على السبع
وهم كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن خزيمة بن سعد وكان زيادبن عمرو العنبر
والعلة فى كل ذكر الاحف فعال هذا اعلام حدث سادة السبع وليس
قول سعد بن مالك بصحيح لانه محاه حارثة بن بدر وولد احمد سبعة كل واحد منهم
تومو الى قبيلة كم احلسه فاطره فى يربوع فعدلوا سعدا والرباب
الغلب وربيع بسم عبس بن بغيض وما فى خمس وهو واحد سى ضرم بن مرة بوع عدلوا
بعد الازد وعدل جاريه بن مرة بن ذبيان بكر بن وائل وعدل جاريه بن مرة
بعد عبدا لقيس وفى كل يقول جاريه بن مرة الاحف حيث يقول

سقيتك غيث احاك الخمس ... معارعد الاسد بالمرتبل

هذا السؤال الاه محفوظ وما بعده مرفوع وقد اجاز ذلك اهل الادب

الاخفش

والمعرفه ... ويكفل عمرو على رسلها لكم ما قضى وما عدوا
ويكفل بكراذا اقبل بضرب يسيل له المرد

قال فلما وقعت الكتاب بعد الاحف بقول معشر الازد
وربيعه من اهل البحرين نحن والله احب الينا من تميم الكوفة واجبر اسا
والدار ورد ناعلى العدو وانهم يرامون ما لا مرو طيم حرمنا وحرزنا عظما
ودرعنا عن النساء ولا حاجه لنا فى الشر ما اصنا والخير مسلكا فتعموا
بنا طريقا فاقصد فوجه اليه ربا دبرعه وبحر يحطه من بلاد شاء
سبت ما ترك على حكما انت وقومك الا حتى تسلم لنا البصرة واهل
انت وقومك الا حتى تسلم وان لا نقتلا ناواهدر واقتلاكم ودوا
مسعود اذ به المنسر وكان الرجل اذا قرا هذا وهو من اهل بيت المملكة
ودى عشر دبات فى حكم الجاهلية فقال الاحنف اكم حبر تمونا حلالا
ليس فيها حيا راما الترك احكم كلف بكون ولكن والكم نعطر واما
ترك دياتنا بمواخ العقل مال الله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
الصكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه واما الثالثة فهو حمل على المال
فحن نحمل فعلا ناوندى قتلاكم واما مسعود فهو رجل من المسلمين
وقد اهدر الله حكم الجاهلية فاتم راى القوم يقضون مسعود اوبعد
السعديون سائر العلامر الازد وربيعه فضربن بكل الاحف ودفع
اليهم اياس بن عباده المجاسعى رهينة حتى تودوا المال الذى على القوم فخر
بذلك الفرزدق حيث يقول

ومنا الذى اعطى بدرته رهينه ... لغادى معد يوم ضرب الجماجم
كفى كلا ثنى ما يحاف على ابنها ... وهن حمام رافعات المعاصم
عشية سال المربدان كلاهما ... محاه موت بالسيوف الصوارم
هنالك لو تبغى كليبا وجدتها ... اذل من العودان تحت المناسم

ويقال ان عمامة كانت بكل اليوم مع نادبتها وخلفا بها من الاساورة والنط
والسباجة رهائن مع القاضى وكل يقول لحرير

سايلا وى بهن ورهط محرف ... والازد اديد ثوا الناس مسعوداه

وكفى وحدث الصبر حيرة من البطش والراس الطيش
الا ما لهو يعني بعد عباس لما يصوب دمع ودي لعيش
واد سعاد الحمام فيا الا ما سا ود ط لحمنوف
الا هل برعلى اللذين وايام لنا بلوى السعيش
واذ اضا فوا سر كل همها اذ اوعوا وما الحروف
واذ ما معويه بن عمرو على اد ما حمل العنيش
واذ ما معويه بن عمرو على اد ما حمل العنيش
فكيف فوادا ودحدا امين الراى محوط الصديق
هوا لزالمين كيا تس عظيم الراس جم كالمعس

قالت هذا ومعوية قتلان نصاب فحظا اصب فحج بست ما صله وكان صحن
ودوره والاسهر الحرم على عطا فها قال لكم قاتل الحي وقال الحدني حرمله للاص
احره فقال اسطردت له وطعنني هذه الطعنة فحمد على اني هذا عمله واما
ملك فهو مارس عربا لم سلما حيل قال فما فعلت فرسه الشما وا اها هي
تلك فحذها فاحدها فانصرف بها فلما مضيت الاسهر الحرم جمع لهم لمعبر عليهم
فطرت عطان الحله بموا صعها وقال بعضهم لبعض هذا صخر على فرسه الشما
فعا كلان الشما عز اوكان صخر قد جم عرنها فاصاب فيهم وقتل دريد بن حمله
قاتل اخيه فاما هاشم فان فيلق الحميني من خيم بن ذكر من هوازن والحسا
من بني سليم من منصور الى بعضهم بعضا منصر فين من كل واحد منهما من حيفة
فزا فقس هاشما وقد ايقن لحاجته فقال اطلب لعوته بعد اليوم ذمة
فارسل عليه سهما فقتله تعالت الحسنا وكذبه فدا للفارس الحميني نفسي وافد
فقد ال الحي حين شتم نظا عهم وما لا نتزا لمقيم
كما من هاشم اورث عيني وكانت لاسام مع المنهم فدراه
وكان سبب قتل همام بن مرة وابنه جمع جمعا فاغا على سدير بن حزيمة فدراه
فالتقوا فاقتتلوا فاصابه الاسه بدا والفصل صحاب صخر عنه وقطع طعنه وجه
فاستقل بها فلما صارا الى اهله عالج منه فيها كمل الله فاصابه ذلك
فسمع سائلا يسال الامراة عنه فقال لا ميت يشفى ولا صحيح فيرجا مسال
السائل عنه امه فقالت لعما يفرج الله عليه فراى من جزع امه عليه وجزعها
فالتمس عند روحه فقال

ارى

ارى ام صخر لا تمل عيا دتي وملت سليما مصعبي ومكاسبي
وعاب الوان عمرو بن مالك تا ملني الهم م دراني
واجرد قيده خرجا مدمسوها واجرد قيده العلوان
واحوذته من بني لنتيه ولو كنت من مسيلمة ابن
ما كل حضرموت الوجارة عليك ومن يعمر الحدثان
اهم بعقل الخمر لو استطيعه وقد حال بين العير والنزوان
لعمري لقد سهمت كان ناجما فاسهم من كانوا ذبان
واذا امرسا وا يام حليلة فلا عاش الا في سعاد وهوان
ثم قطع وكل الزاد في جراحته فلما وضعه وعد التفت فرا نفسه
اتجاها فقال ان الحتوف ورب وما الناس الا معطى ومضيا
كما قد وقادوا الى سعادهم من الادم مصقول السراة كغيب
ومن احسن ما مدحت به الحسنا اخا ها صخرا قولها
الا اصخران اكلت عيني وقد اصحت حتى ظهر اطوريا
بكيت فريشا مغوانا وكنت احوص ايدا العدا شرس الاقاوم
ولا فعقاع بن شور اذا احتبا حليسا له مدرس الاقاوم
كان الفعقاع بن شور والسما لفعقاع احد بني عمرو بن سمان بن علقمة
بن عكابة بن صعصعة بن علي بن كلب بن وبا ل اذا احا لسه حليس فجزه بالفصد
الله جعل له نصا من ماله واعانه على حاجة وسمع له في مجمعه
يذكرونه بقول بعض من حالسه
وكنت حليس فعقاع بن شور ولا السقا لفعقاع حليس
صحول الشر ان امرا لشر وعبد الشر مطراق عبوس
وروى الزبير ان رجلا حالس اسا من محروم فاساء عشرة وسعوا
به الى المعوذ بن سمان فقال للمحروم
سمعت بكم وكنت لكم حليسا ولست حليس فعقاع بن شور
ومن جهلا ابو جهل اخوكم اذا ما ابدر المجد ضنوا
كما ذكر السادة وهذا ما وا في القصيدة وهو المدح والمقصود الذي اعطى
يا منع مني وجوا نحلعه عطوفا على اهل الهوى ما راحم

(زعد الا بعد الى الكاسب الرجيم)

كريم الايادي والمسامحة الوه صدق مرد ذوايه هاسم
سريعة قاضي مقدم اذا ما عد ناضل اهل المكارم
له من امام المسلمين وصوه على معالنا ثبات الدعايم
معال هو الغم الصحيح غيرها معال محاربين واه وسالم
ومن دون الشمس الشمس ترتقي الى الكوكب وغيرها البك عاقم
ساسلك الامام ومن سيم عن المكرا وسام ولست نسام
وما عد مستحوذ اللسان مقيف يرى السير والاقدام صوه لازم
اسب امرا لهو مسن سوى الذي يريد سادركها في الهواسم
تعقا وندا مابن حي وحده وعفو وامضا على كل حال لسم
ولكن تت اطماع الدعاء قادروا لاعقابهم ما سن خارد نادم
رجوام وساد الملكما عودتهم اما نهم والله ليس بنايم
فصن عليهم محصدات كانها شابيب قطر والف العين ساجم
ولولا حداثر عمالك رجعوا فعافوا وعافوا الناس طرا لشايم
والي لادري ان انهض فرسها البك ولولا ان لي نهج مدا وم
طلوم وكذا ذالمقا وحاسد وباغ وكل مستحل المحارم
وللكذب لنسوق الفاسق وعهم اصر مثل الغبا الملازم
اهب بنفسي للكد اللئام وبعهم وبسوده مر جاهل عر عالم
نفاقه لو تحصل ساترت سعاعا ولم يسع على كف ناظم
احسبها الفقر ربشتد بعده وبعل من فرطاسها المتقدم
وما هو الا كالغسي ممثل الخت اعاليه تطرح مر جباد البراهم
وان الى ربها مدلحكم مجيره مادام نسل لادم
رايت عدوا ساعا عر اليسر وكان زمانا عاسا عسرا باسم
وكاسرتي والعمر اعد اساهد على عيب كي اود فن سحابر
وكان غراب البين قد طار قبله بهر دنا باه كسير الفوادم
واني لاحوا متلاحر الغدر على عزم محدوع المعاطس راغم
ولا سي الاوي والله ان قضى بها سرت وكف اغلبها شمي
ومدها الوهاب تفسار عمه معوده بذ الالها والمكارم

فصل

فصل في سكره ونشاوه ومسكل بحا للامور الجسام
تعوقها الركمان وكل بلاده وبحثا بها حوض الركاب الرواسم

عمده العضده بعون الله تعالى وليام الاحد سبع صفر

مسول من كتاب الادات فصل والملوك وذكر احوالهم

قال ارسطوطون الملك كالنهر الاعظم يستمد منه الانهار الصغار فان كان عزيزا عدلت وان كان ظالما ملحت وقال الوجاز لم للملوك السلطان سوقها تعوق جالبه وقال ارسطوطون ينبغي للملك ان لا يطلب لمجلسه من اصحابه الا من يعد مكلته ونفوسهم فانه يجدها بأيسر مؤنة وقال ارسطوطون ان طلبها الان لتسمع اهبته لم يجمعوا اليه ولم يضطر بها وقال ارسطوطون اذا بغا الرئيس صنع الفرصة ويرفع عن اصله وانه عن الجور وطرائقه يكفي بمصيبة وعند ذلك يصل الله مر يريد به خيرا بحسن اعوره ونصحه ومعاونته ناديه وقال ارسطوطون اجراد اعمل للملوك على العدل رغبت الرعية عن الطاعة وقال ارسطوطون يصطفر على السلطان رجل احسن من محسن فاساء وحرم وجلا سامع محسنين معروف وعفى عنه وقال ارسطوطون حراسي امرا الملوك من استحمار صر الصبد واذا احبره واستكفاه من اصعب الامور وقال ارسطوطون ينبغي للملك ان لا يصنع السنت عنده ما يعول عنده ما يفعل فانه الرجوع عن الصمت احسن من الرجوع عن الكلام والعطية بعد المنع اجمل من المنع العطية والاقدام على الفعل بعد التاني فيه خير من المسارعة عند الاقدام وقال ارسطوطون المقنع ليس للملكان يغضب لان القدرة من وراء غاجته وليس ان يحلم لانه قل احد الا يقدر على الراهنة على غيره ما ين بلد وليس لان يجهل لانه قل الناس عنده وصفه الكذب وليس لان يكون حقود الان حظه قد عظم عن المحاج وكان كسرى يقول عاملوا الاحوان بحضر الموده وعاملوا الرعيه بالرعنه والرهبة عاملوا السفله بالمخافه محصا وقال اذا اكثر مال الملك مما ناخذ من رعيته كان كمن يعرسط بيته لم يعد اساسه وقال ارسطوطون لا سعي للملك ان يكون كذابا ولم وعد فليتم الوعد وان كان خيالا

لم يسامحه احد ولا تصلح الملك الا بالمسامحة وان كان حسود الشر
يسر واحدا فلا يصل الناس الى ما يشتهونه وان كان حاسدا احمر العين
عدوه وضاعت بعوره وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يصلح
لهذا الامر الا اللين في غير ضعف والقوي في غير عنف وقال معويه ما رأى
سفيان ولا اضيع شيعي حتى يكفيني سوطي ولا اقنع سوطي حتى
يكفيني لساني ولو ان سيوفين سمعوا ما اقطعتك بدا قيل له فكيف لا
قال اذا اخذ توها برحمتها وانا ارجوها حدتها وقال عمر وزر العامل
لسلطان الى رجال ووزر رجال الاعمال الى الامراء وزر الامراء الى
وقال بعض الحكماء اذا شاء الله بعبد خيرا جعل وزيره ومالله وطاعته الناصحة
فليصرعه والا فليعلم انه مخدوع وقال عبد الملك بن مروان لبنيه
اوصكما بالحزم اويوان وقال الاخر وصل الملوك والعطاء وسوسهم في
الغضب وغرهم في الغدك وقيل لبعض الملوك وقد بلغ في الغدر
والسلطان مالم سلعه احد من ملوك زمانه ما الذي بلغ بك هذه
المنزلة قال العفو عند قدرتك ولبني بعد شدتي وبذل الانصاف
ولزوم التفضي والبقاء مع الحق والبعض مكانه الموضع الاسد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم عدل ساعة في الحكومة خير من
عباده ستين سنة وقال بعض الحكماء امام عادل خير من مطر وابل
وامام غشوم خير من فتنة تدوم وقال الاخر من شارك السلطان
في غرائبه شاركه في دركاته وقال الاخر اذا قال السلطان لغلامه هاتوا
وعدوا لهم خذوا وقال الاخر مثل اصحاب السلطان مثل قوم ركبوا جبلا
فوقعوا منه فكان اقربهم الى النجاة ابعدهم في المرتفا وقال الوسيلم
الحراساني خاطر من ترك البحر واندم منه مخاطرة من احل الملوك

تم دار سعود بركمال الاداب
والحمد وحده ٥٥

خزانة أبي الحسنين مجد الدين بن محمد المؤيدي
وقف لله تعالى على الذرية

نهاية المخطوطة